من اح فقوله وبعض المادة وهو الكبرى ليس على ما ينبغ اذ يفهم
منه ان الاتحاد فى المادة لا يكون الا فى الكبرى فقط دون الصغرى
وهو مناف لما نقلناه اللهم الا ان يقال مراده ان الاتحاد فى بعض المادة
لا يكون الا فى الكبرى لا ان الاتحاد فى المادة مطلقا لا يكون الا فى بعض
المادة وهو الكبرى ولا يبعد ان يكون قوله فتامل اشارة الى اخر الحاشية الى
الى ما ذكرنا قوله والجزاء المتكرر بعينه لفظا واثباتا اه كما يقال لو كان الاحد
بسيطا لم يعقل البسيط لكن تعقلها فليس مركبا فيقول المعارض لو كان
الذهن بسيطا لم يعقل المركبات لكن تعقلها فلم يكن بسيطا فهو مركب
قوله وكذا الكلام فى الاستقراء والتمثيل اى وكذا المراد من اتحاد الاستقرائين
او التمثيلين اتحادهما مادة وصورة لكن لا من جميع الوجوه بل باعتبار
خصوص الصورة وبعض المادة مثال التمثيل فى القلب كقول الحنفية فى مسح
مسح الراس مقدر بالربع لان المسح ركن من اركان الوضوء فلا يكتفى
فيه اقل ما يطلق عليه الاسم كما فى سائر الاعضاء ومعارضة الشافع
اياهم بان المسح ركن من اركان الوضوء فلا يقدر بالربع كسائر الاعضاء
قوله فتامل وجه العل وجهه ما ذكره المحشى فى نسخة مدونة هو هنا من
قوله وفيه نظر اما اولا اه قوله فمثل ان يقال الشئ الذى يكون وجوده اه اى
الشئ الذى يكون متصفا بهذه الصفة اى يكون وجوده وعدمه مستلزما
للمط وصورة الاستدلال به على النقيضين هى ان يقال مثلا العالم
حادث لان الشئ الذى وجوده وعدمه مستلزمان له اما ان يكون
موجودا او معدوما وايا ما كان يلزم ثبوته لامتناع تخلف اللازم
عن الملزوم ويقول المعارض بالقلب العالم قديم لان الشئ الذى يكون

وجوده

وجوده وعدمه مستلزمين له اما ان يكون موجودا او معدوما وايا ما
كان يلزم ثبوته لامتناع التخلف اللازم عن الملزوم قوله او يقال
الشئ الذى يكون متصفا بهذه الصفة اى يكون عدمه محالا ووجوده
مستلزما للمط وصورة الاستدلال به على النقيضين هى ان يقال مثال
العالم حادث لان الشئ الذى يكون عدمه محالا ووجوده مستلزما
لكون العالم حادثا اما ان يكون موجودا او معدوما والا يلزم المحال
فيكون موجودا فيلزم ثبوت المط وهو كون العالم حادثا ويقول
المعارض بالقلب العالم قديم لان الشئ الذى يكون عدمه محالا ووجوده
مستلزما لكون العالم قديما اما ان يكون موجودا او معدوما لا جائز
ان يكون معدوما والا يلزم المح فيكون موجودا فيلزم المط وهو كون العالم
قديما قوله الى غير ذلك مثل ان يقال الاعم واقع لان الاخص اما واقع
فى الواقع اولا فان كان واقعا لزم وقوع الاعم قطعا وان لم يكن
واقعا يلزم وقوع الاعم فى الجملة والا يكون الاخص مساويا للاعم لانهما
ثبت وهما لم يثبت فلا يكون الاخص خاصا ومثل ان يقال الاخص واقع
على تقدير وقوع الاعم والا لزم وقوع نقيضه على هذا التقدير
فيلزم وقوع نقيض الاعم على تقدير وقوع الاخص بعكس النقيض وهو
محال اما صورة الاول فبان يقال مثلا الحيوان واقع لان الاخص منه كالانسان
مثلا اما واقع اولا فان كان واقعا لزم وقوع الحيوان الاعم قطعا
وان لم يكن واقعا يلزم وقوع حيوان الاعم فى الجملة والا يكون الاخص مساويا
للاعم لانه كلما ثبت ثبت وكلما لم يثبت لم يثبت ومعنى التساوى ليس الا هو
ويقول المعارض اللاحيوان واقع لان الاخص منه كالشجر مثلا
اما واقع اولا فان كان واقعا لزم وقوع اللاحيوان الاعم قطعا وان لم يكن

Copyright © King Saud University